نجـــومٌ يـحـصـدون المـلايـين

□ نيويورك / وكالات

يعرفهم العالم من خلال الأغاني التي يصدحون بها أو الأفلام التي يبدعون في تقديمها أو الجولات الفنية التي تأخذهم إلى أنحاء العالم كافة.. مغنون وراقصون وممثلون ومخرجون.. مشاهير السينما والإذاعة والتلفزيون وعروض الأزياء.. لكن لمعظمهم جوانب بعيدة عن الأضواء قد لا تعرفها الغالبية من المعجبين بهم، فهم يستثمرون ملايين الدولارات في شراء وجمع التحف الفنية وكل ما هو غال ونفيس في هذا العالم.. لوحات وأعمال لكبار الرسامين في العالم.. تماثيل.. سيارات.. طوابع بريدية.. دمى، بل وروايات الكارتون التي أثبتت الأيام أن أسعار بعضها تجاوز ملايين الدولارات.

وفي ما يأتي جولة سريعة مع الجوانب الخفية لاهتمامات بعض المشاهير وأين يستثمر و ن ملايينهم:

بيونسيه وزوجها

تقول الأرقام الرسمية أن الزوجين حققا في العام الماضي أكثر من ١٨٠ مليون دولار من عائدات أغانيهما ومبيعات ألبوماتهما التي تتصدر المراكز الأولى بالإضافة الى الحفلات التي يقيمها كل منهما.

الجانب الآخر من حياة هذين الزوجين يتمثل في عشقهما للأعمال الفنية النادرة والنفيسة. ويعترف جيه – زي بأن الفضل يعود لبيونسيه التي لفتت نظره إلى هذه الأعمال.ويقول مغني الراب الأكثر شهرة في أميركا انه وزوجته يمتلكان عدداً كبيراً من اللوحات لكبار الفنانين العالميين أمثال داميان هيرست وريتشارد برايس.

وفي مقابلة مع صحيفة بريطانية قال انه سيكون بإمكانه بعد اعتزال الغناء إقامة معرض لمئات اللوحات الفنية التي يمتلكها مع زوجته.

مادونا

مغنية البوب الأولى في العالم هي الأخرى من عشاق الفن واللوحات الفنية النادرة. ومن أشهر الفنانين الذين تحتفظ مادونا بالعديد من لوحاتهم الرسامة المكسيكية الشهيرة فريدا كاهلو.

وفي السنوات الأخيرة احتاج متحف الفن الحديث في لندن لبعض أعمال هذه الرسامة ليضمنها في معرض أقامه فاستعار لوحتين من ممتلكات مادونا، الأولى تحمل اسم: «أنا والقرد» (١٩٤٠) والثانية بعنوان «ولادتي».

وفي مؤتمر صحفي عقد بالمناسبة قالت مادونا: إن إعارة أي من هذه اللوحات أشبه بإعارة أي من أولادي.. لكنني متأكدة من أنها ستكون في أيد أمينة، كما أنني متأكدة من أن المعرض لن يكتمل من دون وجود هذه اللوحات ضمن كنوزه المعروضة.

نيكولاس كيج

يعشق هذا الممثل امتلاك المنازل والقصور في مختلف القارات كما أنه يمتلك أكثر من جزيرة، لكنه تعرض عام ٢٠٠٢ لضائقة مالية فاضطر الى بيع مجموعته من كتب الرسوم comic book في مزاد علني، فكانت الحصيلة مليوناً وتسعمائة ألف دولار.

ويقول المطلعون على المزاد الذي نظم في قاعة معرض التراث في نيويورك: إن نسخة من تلك الكتب النادرة بيعت بمائة وعشرين ألف دولار، وهي من سلسلة الرجل الوطواط كانت قد صدرت عام ١٩٤٠.

وقبل أسابيع جرى بيع واحد من منازل كيج العديدة بأربعة ملايين وتسعمائة وخمسين ألف دولار، مع أن الممثل دفع ثمانية ملايين وخمسمئة ألف دولار حين اشترى هذا المنزل في سبتمبر ٢٠٠٦. كما عرض الممثل ثلاثة من منازله في كاليفورنيا ولويزيانا للبيع السري..

ستيفن سبيلبيرغ

من المعروف عن المخرج الذي قدم للسينما عدداً كبيراً من أكثر الأفلام نجاحاً وأرباحاً ومنها «أي تي» المخلوق الفضائي و«الفك المفترس» أنه يعشق الفن وبالذات الرسم، لكن القليلين يعرفون أنه يمتلك واحدة من أكثر المجموعات الفنية قيمة في العالم، وهي مجموعة «نورمان روكويل» عن الحياة في أميركا، وهي موجودة برسم الإعارة في متحف «سميثونيان» في العاصمة واشنطن.

ماري أوزموند

مرت ماري أوزموند خلال حياتها الفنية في مجالات ومراحل عدة.. من الغناء إلى التمثيل، ومن تقديم البرامج التلفزيونية إلى التحدث باسم الجمعيات الخيرية وتلك التي تدعو الى اعتماد الأساليب الصحية في التغذية السليمة.. لكنها مع كل هذه التحولات لا تزال تعتبر واحدة من أكثر المتخصصات في جمع «عرائس الأطفال»، وهي تشتريها خلال جولاتها الفنية حول العالم.وفي الفترة الأخيرة قررت ماري تحويل هواياتها التي بدأتها منذ سنوات طفولتها إلى عمل يدر المال الوفير فأسست شركة لهذا الغرض.

جيري هول

عارضة أزياء سابقة كما أنها زوجة سابقة لمغني الروك الشهير مايك جاغر.. وهي معروفة منذ سنوات بأنها تستثمر الملايين في التحف والأعمال الفنية لكبار الرسامين في العالم.

وفي الفترة الأخيرة باعت في مزاد علني اثنتين من لوحاتها وهما «إشارة الدولار» للرسام أندي وارهول و«ثمانية شهور» للرسام لوسيان فرويد وذلك بخمسة ملايين وثمانمائة ألف دولار.

وتجدر الإشارة إلى أن اللوحة الأخيرة هي لجيري هول نفسها وهي حامل في شهرها الثامن بطفلها الرابع غبرييل (١٩٩٧) وبيعت بثلاثة ملايين وسبعمائة ألف دولار.

مايكل جاكسون

من المعروف عن ملك البوب الراحل أنه كان يعشق جمع التحف بكل أنواعها بما فيها المفروشات والتماثيل وبالذات النادرة منها.. وبعد وفاته جرى تنظيم العديد من المزادات لبيع مقتنياته وبعضها تماثيل بالحجم الطبيعي لأساطير السينما وأبطالها الخرافيين أمثال سوبرمان وباتمان (الرجل الوطواط) وسبايدرمان (الرجل العنكبوت) بالإضافة إلى تماثيل وشخوص من البورسلان لكبار الفنانين العالميين.

بيونسيه

مادونا

نيكولاس كيج

مايكل جاكسون

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

أريـــد الطـم

مهلا، لا تتسرعوا بالحكم، فيتصور بعضكم انني ضيعت حساب الشهور فحسبت انه عاشوراء. كذلك لا تظنوا انني، لا سمح الله، قد حلت بي مصيبة او كارثة. لا هذا ولا ذاك. فعنوان العمود اخذته كما هو من عنوان لأغنية عراقية راقصة.

القصة هي انني قبل يومين اهداني الصديق الكاتب احمد المهنا نسخة من مجموعة اغان غجرية عراقية كانت قد اهديت له. واهداء الاغنية لا يقل جمالا عن إهداء وردة. كانت هناك قائمة مطبوعة باسماء الاغاني التي استنسخت على "سي دي". تضاعف فرحي بالهدية حين قرأت ان هناك احدى المطربات الغجريات (حمزية جاسم) تغني على انغام عود جميل بشير. فيا قدميَّ أعيناني على الوصول بسرعة لكومبيوتري كي استمع لهذا العازف الكبير، الذي يعد علامة فارقة بتاريخ الموسيقى العراقية، وهو يرافق غجرية بعوده. حتما ستكون هناك مفاجأة. وفعلا كانت كذلك.

قفزت مباشرة لتلك الأغنية التي كانت تحمل رقم ١٣ على القائمة. قدم بشير للأغنية بعزف ساحر نقلني الى اجواء معزوفة زوربا. ولا غرابة في هذا التقارب. فمعزوفة زوربا غجرية الروح، وجميل بشير، ايضا، كان يعزف لمطربة تغني اغنية غجرية.

المقدمة تشيع في نفس من يسمعها رغبة تلقائية بالرقص حتى ولو بقلبه لا بجسده. وهكذا كنت حين سمعتها. لكن ما ان جاء دور المطربة، واذا بها تدك وتلطم منادية: "اريد الطم على الخدين بس آنه". توقعت ان التباسا او خطأ ما قد حدث. عدت للقائمة فوجدت حقا ان اسم الأغنية "اريد الطم". يبدو أن دهشتي باسم جميل بشير هي التي جعلتني لم انتبه لاسمها.

جميل بشير يلطم على عوده واللطامة "حمزية". حقا لم يرد في بالي ولا حتى بمخيلتي ان امر يوما على فنانين واحد موسيقي مسيحي والأخرى مطربة غجرية وهما يلطمان. انها حالة تستدعي التوقف من قبل كل من يهتم بدراسة ظاهرة الحزن في اغانينا. وكذلك من قبل من يعتبر ان اللطم مرتبط بطقوس دينية او مذهبية فقط.

المفاجأة جعلتني اعيد قراءة قائمة الاغاني لأتأكد من دقتها. وجدت، اغلبها، ان لم يكن كلها على شاكلة "اريد الطم". فاغنية اسمها "اريد ابجي" واخرى "ويلاه .. ويلاه". ثم "يهنا .. يهنا" و "يا روحي نوحي" وربما اخفها جميعا اغنية: "مطلوب ولفه الدّيان كلولي شكلله .. يلوم الما دره بالضيم هذا الضيم ضيم الله". لا تكاد اغنية واحدة تخلو من صرخة: "يابه .. يابه .. و يا يابه .. وبعد يا يابه .. وآخ يا بويه".

اتصلت باحمد المهنا ، فسألني: "ها تونست بيهن؟". اجبته: "احلى ونسه تمرد القلب والروح". استفسر مستغربا: ليش؟ قلت له: دعني اقرأ لك فقط عناوين الأغاني التي اهديتني اياها، فربما تدلك على السبب. قرأتها له من "اريد ابجي" وصولا الى اريد الطم". صمت للحظة، ثم اكتفى بالقول.

– يا الهي.

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان
مهنياً: لا تكن قاسياً مع نفسك فإذا شعرت بالتعب تجنّب الإرهاق واخلد إلى الراحة. عاطفياً: يجتاحك القلق على الحبيب ويوقعك في الشك، ما يؤثر سلباً في تصرفه معك. اجماعياً: مزاجك العكر يبعدك عن الاحتكاك بالناس هذه الفترة، وترغب بالوحدة. رقم الحظ: ٦

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
مهنياً: اقرأ جيداً وبتمعن قبل أن توقّع على أي ورقة واستشر اختصاصيين. عاطفياً: تشعر بالارتباك بسبب عدم صراحتك مع الحبيب وتفاجئك ردة فعله. اجتماعياً: غيمة سوداء تمرّ فوق حياتك العائلية ولكن اطمئن لن تدوم طويلاً. رقم الحظ: ٩

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: يتقدم العمل ببطء بسبب الأخطاء المتراكمة، بادر إلى إعادة تقييم جديدة. عاطفياً: تتمتع بشخصية حساسة وشفافة ومميزة ويتمنى الجميع التقرّب منك. اجتماعياً: يمكنك استخدام مواهبك الكثيرة للحصول على ما تريد وممن تريد. رقم الحظ: ٢٤

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: استعدّ للنجاحات غير المتوقعة التي تحملها إليك هذه الفترة، فهي نتيجة مثابرتك. عاطفياً: تتوطد علاقتك مع الحبيب وتصبح أكثر حميمية وتفكران بالارتباط الجدي. اجتماعياً: تكون حياتك العملية والاجتماعية ناشطة ويتقرب منك المحيطون بك. رقم الحظ: ١٢

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب
مهنياً: ركّز على أعمالك ولا تدع الكسل يسيطر عليك، ينتظر منك الجميع التميّز عاطفياً: يجتاحك ركود عاطفي، لكن لن يطول الأمر حتى يعاود البركان ثورته. اجتماعياً: التأقلم مع الأمور الجديدة صعب عليك، لا تقلق فأنت تحتاج إلى الوقت. رقم الحظ: ١٧

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول
مهنياً: يرتبط النجاح والتقدم بكيفية تحقيق أهدافك وطموحاتك لذا اعتمد على نفسك. عاطفياً: إمنح الحبيب المساحة والوقت اللذين يحتاج إليهما ولا تكبله بغيرتك الشديدة. اجتماعياً: ترهقك المسؤوليات الاجتماعية والعائلية وتفكر في السفر للراحة. رقم الحظ: ٩

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
مهنياً: تعالج كل المسائل المهنية بوعي وحكمة وتصل إلى النتائج المطلوبة. عاطفياً: مفاجأة سارة من الحبيب تجعلك تتأكد من حبه الكبير لك وإخلاصه. اجتماعياً: تلتقي صديقاً قديماً وتتذكران أوقاتاً ممتعة في طفولتكما وصباكما. رقم الحظ:

العقرب
٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
مهنياً: الحظ حليفك وتحصد ثمار ما زرعت في الماضي وتنطلق قدماً في مشاريع مستقبلية. عاطفياً: بادر إلى مصارحة الشخص الذي تفكّر فيه بحقيقة مشاعرك، فهو ينتظرك. اجتماعياً: يحتاج أفراد العائلة الأصغر منك سنا إلى عنايتك وحسن إصغائك إليه. رقم الحظ: ١٧

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
مهنياً: لا تتوقع المساعدة من أحد الزملاء إذا لم تحسن أداء واجباتك أولاً. عاطفياً: استخدم السحر والطاقة اللطيفة في شخصيتك لتحظى بالشخص الذي تعشقه. اجتماعياً: تحتاج إلى مساعدة المقربين منك لتتأقلم مع وضعك الحالي الصعب. رقم الحظ: ١٦

الجدي
٢٢ كانون١ – ١٩ كانون٢
مهنياً: أنت مليء بالنشاط والحماسة وسوف تقدّم النصيحة لكل من يحتاج إليها. عاطفياً: العواطف العظيمة كما الصغيرة تتطلب الإنتباه والعناية، فكّر بذلك جيداً. اجتماعياً: تخاف من التغيير وتبالغ في بعض الأحيان في خوفك من كل شيء جديد. رقم الحظ: ١٢

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
مهنياً: فترة حافلة بالحركة والنشاط وتتوج بمكافأة مادية ومعنوية تتلقاها من الرؤساء. عاطفياً: مهما حاولت إخفاء شعورك الحقيقي عن الحبيب لن تستطيع خداعه. اجتماعياً: تسلّط نجاحاتك عليك الضوء وتكون محطّ أنظار المقربين منك والبعيدين. رقم الحظ: ٧

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: حدّد أولوياتك، هل هي بخصوص مشروع عمل أم أقرب ما يكون إلى القلب؟ عاطفياً: تمنحك النجوم طاقة داخلية كبيرة استغلها في تحسين علاقتك مع الشريك. اجتماعياً: فرصة فريدة أمامك لحلّ القضايا المتراكمة من الماضي السحيق. رقم الحظ: ٥

قتلت زوجها ثم طبخته وأكلته

طلبت عارضة أزياء سابقة، دينت بقتل زوجها ثم طبخه وأكله، الصفح من محكمة في ولاية كاليفورنيا الأميركية، ومنحها إطلاق سراح مشروط.ودينت أميمة آري نيلسون بتهمة القتل العمد، وحكم عليها بالسجن ٢٧ عاما، بعد أن قتلت زوجها ويليام نيلسون، ٥٦ عاما، خلال عطلة نهاية الأسبوع في عيد الشكر عام ١٩٩١.وقال المدعي العام في مقاطعة كوستا ميسا راندي باولوسكي لصحيفة ديلي بلوت، «إن أميمة بعد أن قتلت زوجها، عمدت إلى شيّ رأسه في الفرن، وسلخت جلد وجهه، وقلَت يديه في الزيت، وتناولت بعض بقاياه.وأضاف باولوسكي ان المرأة وضعت بقايا «الوليمة»، في أكياس قمامة ولجأت لأصدقائها السابقين، وطلبت منهم المساعدة في التخلص من الأدلة، مقابل ٧٥ ألف دولار لكل منهم. ومن المقرر أن تظهر أميمة في جلسة لإطلاق السراح المشروط يوم الأربعاء المقبل في سجن تشوتشيلا وسط ولاية كاليفورنيا، بعد أن رفض طلبها الأول في عام ٢٠٠٦. وهاجرت أميمة، التي كانت تعمل عارضة أزياء ومربية في مصر، إلى الولايات المتحدة في عام ١٩٨٦، وكانت في الـ٢٠ من عمرها عندما قتلت زوجها وقطعته في شقتهما بمنطقة كوستا ميسا، بعد نحو شهر من زواجهما.وأمام المحكمة، شهد طبيب نفسي أن أميمة لبست حذاء أحمر وقبعة حمراء، ووضعت أحمر الشفاه، قبل أن تقضي ساعات في تقطيع جثة زوجها، بينما ادعى محاميها أن زوجها اغتصبها قبل ليلة من مقتله.وقال الأطباء النفسيون ومحامي أميمة إنها كانت ضحية للاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة في مصر، حيث تعرضت للضرب، وأجبرت على الخضوع للختان.

سي أن أن

حدث في مثل هذا اليوم

استقلال العراق

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وانتهاء العهد العثماني في العراق الذي استمر زهاء اربعة قرون ، فرضت عصبة الامم نظام الانتداب او نظام الوصاية البريطاني على العراق الى ان يستكمل بناء دولته الجديدة . ومنذ ان تأسس النظام الملكي وتولى فيصل الاول عرش العراق ، كان هاجس الدخول الى عصبة الامم واعلان استقلال العراق ، المحور الرئيس الذي ادار العلاقة بين العراق وبريطانيا . اذ كان من حق الدولة المنتدبة (بالكسرة) تقدير اهلية العراق لهذا الامر الجسيم . في عام ١٩٢٩ اطمأنت بريطانيا الى ان العراق يسير وفق المعايير الدولية يومئذ لنيل استقلاله ودخول العصبة ،ففي ١٤ تشرين الثاني من تلك السنة اعلنت انها تقترح التوصية بانضمام العراق الى عصبة الامم بعد ثلاثة سنوات ، وان ذلك هو السبيل القانوني الوحيد لانهاء الانتداب ، وترتب على هذا ان تعقد معاهدة جديدة بين الطرفين ، وهي معاهدة ١٩٣٠ التي واجهت معارضة وطنية شديدة ، اذ كانت الحركة الوطنية تنظر بأرتياب الى السياسة البريطانية ،وعلى هذا فقد أبرمت المعاهدة على عهد حكومة نوري السعيد الاولى . وفي حزيران ١٩٣١ اعلنت لجنة الانتداب في العصبة انها درست التقارير المرفوعة اليها منذ عام ١٩٢٠، وانها تستطيع ان تبدي وجهة نظرها في المقترح البريطاني المار ذكره . وفي كانون الثاني تدارس مجلس العصبة الموضوع من مختلف جوانبه ،ووجدت ان العراق يتمتع بحكومة مستقرة وقادرة على حفظ الامن ولها مواردها المالية وتمتع بمؤسسات حكومية جيدة، ومستعدة لاعطاء الضمانات الكافية لكل ماتطلبه الهيئة الدولية . وفي مايس صادقت العصبة على التقارير المرفوعة بهذا الامر. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٢ ،صوتت عصبة الامم لصالح أنضمام العراق الى المنظمة الدولية لينال استقلاله السياسي . وذكر بعض المؤرخين ان العراق لم يشهد مثل هذا التطور منذ ان سقطت بغداد عاصمة الدولة العباسية بيد المغول عام ١٢٥٨م. ان يوم استقلال العراق واعتراف المجتمع الدولي الممثل بعصبة الامم التي اصبحت بعد الحرب العالمية الثانية بأسم الامم المتحدة ، من الاحداث المهمة والمضيئة في تاريخه .

إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■			■						■
٢			■							
٣					■		■			
٤									■	
٥			■	■		■				
٦		■						■		■
٧			■							
٨							■			
٩	■					■			■	
١٠								■		

افقي

١- نظير / انحاء.
٢- حاضر/ من الطيور.
٣- جمع من الناس/ هرب الى مكان ما.
٤- من الدول العظمى.
٥- حب/ اقسما.
٦- استقامة في الخلق.
٧- كف (م)/ من اجزاء الساعة.
٨- يتطلب ويستوجب/ موقعة اسلامية.
٩- يقللا من شانه/ للتفسير.
١٠- مرض يصيب شعر الرأس/ عكس حلو.

عمودي

١- الصحاري.
٢- نتميز ببعض الصفات النادرة/ يتدفق الماء.
٣- متشابهان/ تحض.
٤- الفعل الماضي من يطفو(م)/ اعطاب (م).
٥- للتعريف/ من الكوارث الطبيعية.
٦- قبطان السفينة/ ذنب.
٧- بئر /يشتاقا/ للتأوه.
٨- اصفاد / آله نفخ خشبية.
٩- حضر(م)/ صوت الثعبان.
١٠- وجهات نظر(م)/ صوت الجمال.